

## فَتْوَى

# العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة بالمملكة العربية السعودية في أن عبادة القبور؛ بأنهم كفار.

**سُئِلَ فَضِيلَتُهُ:** هل يُقَدَّمُ الْإِنْكَارُ عَلَى عِبَادِ الْقُبُورِ وَالْأَوْثَانِ،

وَأَهْلِ الْبِدْعِ عَلَى جِهَادِ الْكُفَّارِ؟<sup>(١)</sup>

**فَأَجَابَ فَضِيلَتُهُ:** (الْجَوَابُ: كُلُّهُمْ كُفَّارٌ، عِبَادُ الْقُبُورِ كُفَّارٌ،

وَمَا بَيْنَهُمْ فَرْقٌ، وَبَيْنَ الْكُفَّارِ، وَلَكِنْ رُبَّمَا يُقَالُ: إِنَّ عِبَادَ الْقُبُورِ

مُرْتَدُّونَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُسْلِمِينَ، ثُمَّ عَبَدُوا الْقُبُورَ فَارْتَدُّوا، فَيَعَامَلُونَ

مُعَامَلَةَ الْمُرْتَدِّينَ<sup>(٢)</sup>). اهـ

(١) أهل البدع الخوارج كـ(الإخوانية، والشرونية، والقبطية، والحماسية، والقسامية)، وغيرهم يُقدّمون الجهاد - بزعمهم - على الإنكار على أهل الشرك، وأهل الأهواء، وخابوا وخسروا في الدنيا والآخرة، ولابد.

(٢) انظر: «الجهاد ووضوابطه الشرعية» (ص ٦٤).